

بدء فعاليات ملتقى التنمية المهنية الثاني.. د. شيخة بنت جبر :

خطة لطرح برامج الدكتوراه بجامعة قطر قريبا

ايمن صقر



د. شيخة بنت جبر تلقي الكلمة الافتتاحية

أكدت الدكتورة شيخة بنت جبر ال ثاني نائب رئيس جامعة قطر للشؤون الأكاديمية ان البحث العلمي يعتبر احد اهم اساس رسالة الجامعة.. مشيرة الى ان لدى الجامعة خططا قائمة على اولويات بحثية ويدعت جميع اعضاء هيئة التدريس ان يكونوا نشطاء في مجال البحث العلمي خصوصا ان الجامعة تقدم كافة اشكال الدعم لاعضاء هيئة التدريس للقيام بهذه المهمة على اكمل وجه للقيام بابحاثهم ونشرها في دوريات عالية محكمة. جاء ذلك في كلمة د. شيخة بنت جبر خلال افتتاحها امس فعاليات ملتقى التنمية المهنية الثاني الذي ينظمه مكتب التنمية المهنية وتطوير عمليات التعليم بجامعة قطر تحت عنوان " معا من اجل التفوق: تبادل الخبرات والالتزام، والتميز بجامعة قطر " بحضور عدد كبير من اعضاء هيئة التدريس بالجامعة.



جانب من الحضور

نسعى لضمان توظيف طلبة الجامعة بعد 6 شهور من تخرجهم

دلال مكرزل:

استراتيجيات التعليم وتعزيز استخدام التكنولوجيا أهم محاور الملتقى



دلال مكرزل تلقي كلمتها

نحو الاعتماد الأكاديمي من قبل "sacs". من جهتها قالت جامعة قطر القائمة على تقديم برامج أكاديمية ذات جودة عالية للتعليم الجامعي والدراسات العليا، واعتماد خريجين أكفاء قادرين على المساهمة بفعالية في صنع مستقبل وطنهم وانتمهم، وضمنها نخبة متميزة ومتنوعة من اعضاء هيئة التدريس الملتزمين بتجويد عملية التعليم واجراء الدراسات والبحوث ذات الصلة بالتحديات المحلية والإقليمية وتقدم المعرفة، والإسهام الإيجابي في تحقيق احتياجات المجتمع وتطلعاته. رسالة الجامعة واضافت الدكتورة شيخة بنت جبر ان هذه الرسالة التي وضعتها الجامعة ليست مجرد كلمات بل يجب ان نعيشها ونتمثلها في كل ما نقوم به من اجراءات في الجامعة من خلال طرح عدة تساؤلات تتعلق بتحقيق الجودة في المخرجات، وكيفية اعداد كوادر عالية الكفاءة من الخريجين من خلال توفير تعليم عالي الجودة واعداد بحوث عالية الجودة تتناول التحديات المعاصرة وتنمي المعارف، وتحديد احتياجات المجتمع ومواكبة تطلعاته، وتقديم أنشطة الدعم والتسهيلات الفعالة والكافية لمهام التعليم الأكاديمي والحفاظ على مناخ عمل مشجع داخل مجتمع الجامعة وهو امر يتطلب مواصلة عملية التقييم المستمر المنطلق من استمارات واستبيانات موثوقة وذات مصداقية، بحيث يتم تقييم على مستوى الوحدات والأقسام، وقالت ان كل قسم عليه ان يوضح بشكل موثق ما الذي حققه على مدار العام، وفقا لاهدافها التي وضعتها الجامعة في خطتها العامة، فالتقويم هو الذي يوضح الجوانب القائمة لسدها ويحقق بالتالي التطوير للمؤسسه. وتحدثت الدكتورة شيخة عن الخطة الاستراتيجية للجامعة وسعيها لتحقيق الاعتماد الأكاديمي، والزمالات الدراسية، منوهة في هذا المجال الى انشاء 7 برامج ماجستير في الجامعة وهناك سعي لطرح برامج الدكتوراه قريبا لتحقيق الكفاءة المطلوبة للطالب بحيث يضمنون التوظيف خلال 6 شهور من تخرجهم من الجامعة. وتحدثت عن دعم التنمية المهنية لاطفاء هيئة التدريس ليكونوا شركاء في ادارة المؤسسة الجامعية.

قالت ان تنظيم جامعة قطر لهذا المؤتمر يأتي انطلاقا من رسالة جامعة قطر القائمة على تقديم برامج أكاديمية ذات جودة عالية للتعليم الجامعي والدراسات العليا، واعتماد خريجين أكفاء قادرين على المساهمة بفعالية في صنع مستقبل وطنهم وانتمهم، وضمنها نخبة متميزة ومتنوعة من اعضاء هيئة التدريس الملتزمين بتجويد عملية التعليم واجراء الدراسات والبحوث ذات الصلة بالتحديات المحلية والإقليمية وتقدم المعرفة، والإسهام الإيجابي في تحقيق احتياجات المجتمع وتطلعاته. رسالة الجامعة واضافت الدكتورة شيخة بنت جبر ان هذه الرسالة التي وضعتها الجامعة ليست مجرد كلمات بل يجب ان نعيشها ونتمثلها في كل ما نقوم به من اجراءات في الجامعة من خلال طرح عدة تساؤلات تتعلق بتحقيق الجودة في المخرجات، وكيفية اعداد كوادر عالية الكفاءة من الخريجين من خلال توفير تعليم عالي الجودة واعداد بحوث عالية الجودة تتناول التحديات المعاصرة وتنمي المعارف، وتحديد احتياجات المجتمع ومواكبة تطلعاته، وتقديم أنشطة الدعم والتسهيلات الفعالة والكافية لمهام التعليم الأكاديمي والحفاظ على مناخ عمل مشجع داخل مجتمع الجامعة وهو امر يتطلب مواصلة عملية التقييم المستمر المنطلق من استمارات واستبيانات موثوقة وذات مصداقية، بحيث يتم تقييم على مستوى الوحدات والأقسام، وقالت ان كل قسم عليه ان يوضح بشكل موثق ما الذي حققه على مدار العام، وفقا لاهدافها التي وضعتها الجامعة في خطتها العامة، فالتقويم هو الذي يوضح الجوانب القائمة لسدها ويحقق بالتالي التطوير للمؤسسه. وتحدثت الدكتورة شيخة عن الخطة الاستراتيجية للجامعة وسعيها لتحقيق الاعتماد الأكاديمي، والزمالات الدراسية، منوهة في هذا المجال الى انشاء 7 برامج ماجستير في الجامعة وهناك سعي لطرح برامج الدكتوراه قريبا لتحقيق الكفاءة المطلوبة للطالب بحيث يضمنون التوظيف خلال 6 شهور من تخرجهم من الجامعة. وتحدثت عن دعم التنمية المهنية لاطفاء هيئة التدريس ليكونوا شركاء في ادارة المؤسسة الجامعية.

محاور المؤتمر

واوضحت ان المؤتمر سيناقش عدة محاور اهمها استراتيجيات التعليم، وتعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم والتدريس المعتمد على البحث، والتواصل مع المجتمع، والأرشاد التربوي، والمداخل البيني كاسلوب للتدريس. وبعد ذلك للعدداء والمديرين البرامج الأكاديمية تخطيطا ونماذج من خبرات كلياتهم وبرامجهم في مجال الالتزام بالتميز، كما شهد المؤتمر عرضا قدمها الفائزون بجائزة التميز في التدريس الإلكتروني حيث سيقدّمون تصاميم مقرراتهم الفائزة مع طرق تطبيقها. وأكدت ان الملتقى اقيم من اجل التفوق في جامعة قطر، مشيرة الى انه يتم تبادل خبرات على التميز والالتزام، وان الاساس من الملتقى هو ان الجامعة تشهد العديد من الاحداث المتنوعة التي تفرز علينا ايضاها لأكبر شريحة من المجتمع واطلاعهم على ما يجري في مختلف الكليات التي تحتضنها الجامعة، وان مكتب التنمية المهنية مخصص للاستاذة من هيئة التدريس العاملين في جامعة قطر، كما يساعده على تطوير البرامج الموجودة لديهم من خلال تنظيم عدد من ورش العمل في الميادين التي يحتاجونها ويقدمها اليهم اساتذة من مختلف كليات الجامعة "على حد قولها".

برامج متكاملة

واضافت: ان كل جامعة متخصصة بجانب محدد، ونحن نعمل على الاستفادة من جانب من هذه الجوانب ودمجها مع بعض، لا سيما اننا نعمل على باقة من الاهداف ابرزها: التفكير الناقد، بناء برامج متكاملة، الوصول الى تقييم لمخرجات التعلم ضمن الدورة الواحدة، كيفية ادخال الطالب بالتعليم الذاتي ومشاركته المباشرة في عملية التعليم، الا ان النقطة الاساسية كيفية مساعدة وافادة مع بعضنا البعض وتبادل الخبرات وهو جوهر المجتمع التعليمي، بالإضافة الى التعاون والاتفاق مع الجامعات

نظام البلاك بورد

وتناولت الدكتورة شيخة التطوير الحاصل في مجال استخدامات نظام البلاك بورد وفقا لعدد من الاستبيانات التي اجرتها الجهات المختصة في الجامعة، مؤكدة ضرورة ان يستخدم الجميع هذا النظام. كما تحدثت عن التطورات التي شهدتها مكتبة الجامعة لتكون اداة فاعلة في مجال البحث العلمي توفر للباحثين المادة العلمية وهم خارج الجامعة من خلال الانظمة المتطورة في المجال المكتبي الذي تستخدمه. كما اشادت بالخطوات التي تسير عليها خطط الجامعة

بقسم الشؤون الدولية - كلية الآداب والعلوم الى الفائدة التي تعود على المشاركين او الحاضرين لفعالية ملتقى التنمية المهنية لجامعة قطر وقال ان اهم عائد يستفاد منه زملائنا الاساتذة هو التعرف على تجارب الاخرين من اقسام الكلية المختلفة، ففي كليتنا "الآداب" اساليب ومهارات التدريس فيها مختلفة عن اساليب ومهارات الكليات الاخرى، فعلى سبيل المثال؛ لدى ملاحظتي للاساليب التي عرضت عن كلية الصيدلة تعرفت على الكيفية التي تتناول تقديم المناهج المختلفة للطلبة، مما اعطاني تصورا مختلفا تماما عن المتعارف عليه في كلية الآداب، ولذلك استفدت من هذه الناحية وبشكل كبير .

واضاف: الحقيقة ان استفادتي الكبيرة كانت في مجال التطبيق من خلال فكرة استخدام التكنولوجيا المعمول فيها بكلتي الصيدلة والهندسة وهي مختلفة بشكل اساسي عن التكنولوجيا المستخدمة في كلية الآداب، هذا الملتقى ساعدنا على الاطلاع على تجارب الاخرين الذي يقدمون منهجنا تكنولوجيا للتعليم، فاساليب كلية الآداب تركز على النص، ومتابعيتها لتجارب زملائنا سيمكنني من تطبيق التكنولوجيا خارج النص وفي مجال تخصصي الشؤون الدولية .

وتابع الزعبي: ان ملتقى التنمية المهنية يمثل فرصة كبيرة ومهمة في التعرف على زملائه الاخرين العاملين في الجامعة، لاسيما اننا موجودون لكن لكل واحد منا مشاغله والزمائمه ومن خلال الملتقى فسبح المجال لنا للاطلاع على تجارب الاساتذة في كليات اخرى تنطبق وتتبلور في ابعاد وفق معايير لما متعارف عليه، واقعية وتجريبية.

بيئة فكرية

وقدم الاستاذ الدكتور احمد ابراهيم مدير برنامج التميز الأكاديمي بجامعة قطر البيئة الفكرية المتميزة للطلبة المتميزين لتمكينهم من استكشاف وتحقيق كامل طاقاتهم. وقال هدفنا الرئيسي يكمن في استقطاب الطلبة والاساتذة المميزين والمتحرفين وتقديم موارد كثيرة لهم من خلال دورات متخصصة وحلقات بحث قصيرة وادماجه في مناقشات في الفصول الدراسية من خلال تنظيم نشاطات للمميزين. وقال في تصريح له الشرف ان البرنامج يضم 56 طالبا من 4 كليات الهندسة والصيدلة والادارة والعلوم والآداب والقانون وهم موزعون 35 طالبة و 21 طالبا وجميعهم من الطلبة المتميزين اصحاب المعدلات المرتفعة وتحدثت عن المكتبة والمصادر الإلكترونية وقدمت بعض الاحصاءات المهمة التي تخدم اعضاء هيئة التدريس.

الفتوى وتقديم الاستشارات العائلية واصلاح ذات البين والتدريس في كلية الدراسات الاسلامية والتحكيم ومناقشة الابحاث وخدمة المجتمع عن طريق النت وتقديم الاسلام بالصورة الصحيحة عن طريق الاسلام اون لاين وكذلك المشاركة في المؤتمرات التي لها مساس بواقع المسلمين.

حاجة ماسة

وتحدث الدكتور قاسم شعبان عميد كلية الآداب والعلوم عن برامج الدراسات العليا والحاجة الماسة لها في دولة قطر وأهمية طرح برنامج ماجستير العلوم البيئية الذي له علاقة وطيدة مع باقي العلوم الاخرى من الكليات على اختلافها واعلن عن طرح برنامج ماجستير آخر دراسات الخليج في بريطانيا وحاليا يجري البحث بموضوع طرح برنامج ماجستير آخر حول اللغة العربية لتأكيد دور الجامعة في تعزيز اللغة العربية وتقويتها بالإضافة الى قيام بعض الاقسام بالتحضير لبرامج في الدراسات العليا.

تجارب الاخرين

واشار د. مظهر الزعبي الاستاذ

د. مازن حسنة:

تحديد مجالات البحث العلمي بكلية الهندسة

د. قاسم شعبان:

طرح برنامج للماجستير في اللغة العربية

اعضاء الهيئة التدريسية:

عناصر علمية

واشارت الدكتورة عائشة المناعي عميدة كلية الشريعة والدراسات الاسلامية الى ان العمل في الجامعة الذي تتبناه جميع الكليات لا يخرج عن تلك العناصر العملية التعليمية والبحث العلمي والخدمة المجتمعية ومن خلال تلك المنظومة تحاول الكليات الاجادة والتميز في كل ما تقدمه سيرا على استراتيجيات مرسومة ومنقاة ولذلك ككلية الشريعة هذا العام كان لها حضور ظاهر في الخدمة المجتمعية متمثلة في اقامة علاقة تفاهمية مع بيت المشورة الذي يتبنى عددا من الطلبة المتميزين واقامة جسر اخر مع ادارة الاوقاف بوزارة الاوقاف ووزارة الشؤون الاجتماعية من حيث انها بدأت التعاون قبل اتفاقية التفاهم التي نحن بصدد توقيعها وهي تمثل تمويل عدد من المنح الدراسية السنوية الداخلية والإشتراك في مؤتمر او ندوة دولية سنوية تخدم الفقه والثقافة الوقفية وقد سبق ومازالت مساهمة الاوقاف في دعم المتميزين من الطلاب عن طريق توفير المكافآت الجزية لهم ومن جهة اخرى تبرز الكلية التطورات التي لحقت بالعمل الوقفي في قطر. وتحدثت د. عائشة عن الشراكة الفاعلة مع مركز الدوحة لحوار الاديان وقيام اعضاء هيئة التدريس بنشاطات متعددة لخدمة الجامعة والمجتمع منها

البحث العلمي. وتابع: من خلال ورقة العمل التي قدمتها، سلطت الضوء ايضا على تطوير البيئات البحث، وخلال الاعوام الثلاثة الماضية قمنا بتحديد مجالات البحث العلمي التي نريد ان تنمو الكلية من خلالها، وبالتالى فان هذا ساعدنا على التركيز في مجالات معينة يمكن التطور فيها. كما ركزنا على اعداد البنية التحتية للمعامل البحثية داخل الكلية وانشاء وتشيد العديد من المعامل البحثية ودعم الباحثين بالعديد من المعدات، كما طلب منى اعطاء فكرة لمختبر الكليات التي تبدأ الان بزيادة نشاطاتها البحثية عن الكيفية التي وصلت اليها كلية الهندسة، وان الرسالة التي ودت ان اوصلها الى زملائى الاساتذة هي ان العملية ليست صعبة وانها ليست سهلة بذات الوقت وجميع الامور التي تطرقت اليها قد يعرفها الاخرون لكن المهم تنفيذها ومتابعتها ووضع خطة للقيام بها .

اعضاء هيئة التدريس

كما سلط الضوء على جملة من النقاط التي اوصلتنا الى هذه المرحلة وهي عملية تعيين اعضاء هيئة تدريس جدد التي ركزنا فيها على البحث العلمي وجهودهم البحثية وهذا ما اعاننا كثيرا، وان اغلب المنح البحثية التي حصلنا عليها كانت بواسطة اعضاء هيئة التدريس الجدد في الكلية، هذا الى جانب عنصر مهم جدا وهو المناخ الصحي داخل الكلية الذي لا يعطى من قبل البعض الاهتمام الكافي، ولان عملية البحث العلمي متصلة به فاذا ما غاب المناخ الصحي ومن جميع النواحي (بيئة العمل، النواحي الاجتماعية، حرية اعضاء هيئة التدريس، الخ) التي يفقدانها لا يتمكن اعضاء الهيئة التدريسية ممارسة

منح بحثية

وتحدث د. مازن حسنة عميد كلية الهندسة عن ورقة العمل التي قدمها " سبل تعزيز أنشطة البحوث"، قائلا: ان وجودي في الملتقى له فائدة مهمة من خلال تبادل الخبرات بين التدريسين والعمداء وكافة العاملين في جامعة قطر، اما الورقة التي

منح بحثية

وتحدثت د. مازن حسنة عميد كلية الهندسة عن ورقة العمل التي قدمها " سبل تعزيز أنشطة البحوث"، قائلا: ان وجودي في الملتقى له فائدة مهمة من خلال تبادل الخبرات بين التدريسين والعمداء وكافة العاملين في جامعة قطر، اما الورقة التي

اعضاء هيئة التدريس خلال الملتقى

